ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

M.D. Hawra Haider Muhammad Al-Jabri
Imam Al-Kadhim (peace be upon him) University College of Islamic Sciences
Email:
hawraa.aljabery@iku.edu.iq

Keywords: : schadenfreude, self-esteem, low self-esteem, high self-esteem

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 24Oct 2024
Accepted 10 Dec2024
Available online 1 Jan 2025

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

The trait of schadenfreude and its relationship to self-esteem among university students

A B S T R A C T

The current research aims at the trait of schadenfreude and its relationship with self-esteem among university students to :-

1-Identify the schadenfreude trait among university students.

2- Identify the self-esteem of university students .

3- There is a significant difference at the level of significance (0.05) in the schadenfreude trait among university students according to the gender variable (male – female).

4- there is no significant difference at the level of significance (0.05) in self - esteem among university students according to the gender variable (male-female).

5-identify the nature of the relationship between schadenfreude and self-esteem among university students.

In order to achieve the research objectives, the researcher translated the schadenfreude scale according to the theory of van Dijk et al . (2011) and adopted the self-esteem scale, extracted the statistical characteristics of the two scales (distinction, paragraph difficulty, validity and reliability) after analyzing the data statistically, the research concluded the following results:-

1-university students are not characterized by schadenfreude .

2-university students are characterized by high esteem.

3-there are a significant difference in the schadenfreude trait depending on the gender variable and in favor of males, that is, they are more schadenfreude than females.

4-there are no significant difference in self-esteem depending on the gender variable, i.e. there is no difference between males and females in self-esteem .

5-there is an inverse relationship between schadenfreude and self-esteem, as low self-esteem is associated with schadenfreude, the higher the student's score on the schadenfreude scale, the lower his score on the self-esteem scale, and vice versa, if the lower the degree of schadenfreude, the higher the degree of self-esteem Based on these results, a set of recommendations and proposals was made.

Keywords: schadenfreude, self-esteem, low self-esteem, high self-esteem..

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.3906

م.د. حوراء حيدر محمد الجابري/كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى بيان سمة الشماتة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة الى-:

-1التعرف على سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة.

-2التعرف على تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

-3الفرق في سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث.)

-4الفرق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث.(

-5التعرف على طبيعة العلاقة بين الشماتة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بترجمة مقياس الشماتة على وفق نظرية فان ديك وآخرين(2011) وتبني مقياس تقدير الذات، واستخراج الخصائص الاحصائية للمقياسين (تمييز ،وصعوبة الفقرة، والصدق والثبات) وبعد ان حُللت البيانات احصائيا توصل البحث الى النتائج الآتية-:

-1لا يتسم طلبة الجامعة بالشماتة.

-2يتسم طلبة الجامعة بتقدير ذات عالٍ.

-3يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) في سمة الشماتة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور اي انهم اكثر شماتة من الاناث.

-4لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس اي لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في تقدير الذات.

-5وجد البحث أن هناك علاقة عكسية بين الشماتة وتقدير الذات، اذ ارتبط تقدير الذات المنخفض بالشماتة ، أي كلما زادت درجة الطالب على مقياس الشماتة قلت درجته على مقياس تقدير الذات، وبالعكس اذ قلت درجة الشماتة زادت درجة تقدير الذات وبناء على هذه النتائج تم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الشماتة ، تقدير الذات، تقدير الذات المنخفض ، تقدير الذات المرتفع.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الاول/التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يُعد الانسان كائنًا انفعاليًّا وتمثل الانفعالات المحرك الاساسية لسلوكه، ومن هذه الانفعالات المعقدة الشماتة، فنلاحظ أنَّ بعض الافراد يستمتع بألم الآخرين أو سوء حظهم، في وقت يشعر آخرون بالتعاطف وعرض المساعدة، ومن هنا فإن مشكلة هذا البحث انه يحاول أن يكشف عن مدى اتصاف طلبة الجامعة بالشماتة، وبحسب اطلاع الباحثة فأنه لا توجد دراسة نفسية في البيئة العراقية، تناولت متغير الشماتة وعلاقته بتقدير الذات، وهذا جعل الباحثة في وضع المتحري لمعرفة كيف تبدو طبيعة العلاقة بين المتغيرين (الشماتة وتقدير الذات) لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث :

تصنف الشماتة بكونها احد الانفعالات المعقدة، فبدلًا من الشعور بالتعاطف تجاه مصيبة شخص ما، تثير الشماتة مشاعر البهجة والمتعة في مشاهدة هذا الشخص يتألم، ويظهر هذا الانفعال عند الأطفال أكثر من البالغين، ومع ذلك فإن البالغين يختبرونه أيضًا، ولكنهم أفضل في إخفاء تعبيراتهم . (Paulus,2014:1)

اهتم العلماء بمصطلح الشماتة؛ اذ أشار كل من شيروكاور وسبيتزر (1949) الى أنَّ اللغات القديمة تتضمن مصطلحات للتعبير عن التمتع بألم الآخرين (على سبيل المثال ، استخدم أرسطو مصطلح) "epichairekakia"ابيشايركايا)، للإشارة إلى الاستمتاع بمصائب الآخرين). وهذا يوحي بأن الشعور بالبهجة بمصائب الآخرين قد يكون انفعالًا شائعًا، يختبره الناس في ثقافات متنوعة، فالشماتة في اللغة الألمانية (بمعنى"ضرر")، وعند فرويد (تعني"المتعة")، وتشير إلى المتعة بمصائب الآخرين، والشماتة هي "متعة خبيثة لمصائب الآخرين . (Van&Ouwerkerk,2014:11)

وعلى مر التاريخ، تم إدانة الشماتة أخلاقيا من قبل العلماء، كما اشار عالم النفس النمساوي فريتز هايدر في كتابه علم نفس العلاقات الشخصية (1958)، اذ يصف تجربة الشماتة بأنها انتهاك، ويجب الالتزام بغرس فضيلة الرحمة، ومن هنا عدها ضارةً للعلاقات الاجتماعية. وقبل هايدر، أكد علماء آخرون بالفعل على الطبيعة السلبية للشماتة، فقد وصفها أرسطو (350 ق.م) بأنها تعبير مقنع عن العدوان، بينما رآها بودلير (1955/1855) شعورًا خبيثًا وغير أخلاقي، وشوبنهاور (1965/1841) وصفها بأنها شيطانية و"علامة لقلب سيئ تمامًا، وانعدام أخلاقي عميق"، كما يلاحظ أن عددًا من اللغات لها أمثال أو أقوال تدين الشماتة) أو أولئك الذين يشعرون بها)، والتي تؤيد على الطبيعة السلبية المفترضة من هذه الانفعالات، ومن الأمثلة على ذلك القول الإسباني، "الرجل الذي يفرح بمصيبة شخص آخر ليس رجلًا صالحًا" ،وعلى الرغم من أن الشماتة تحمل دلالة سلبية،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فإن معظم الناس على استعداد للاعتراف بأنهم يختبرون المتعة في مصائب الآخرين ، ولوحظ وجود علامات الشماتة ايضًا عند الأطفال في وقت مبكر بعمر 24 شهرًا(Shamay et al.,2009:66) .

وأشارت دراسة كوك وآخرين (1978) الى ان مشاهدة شخص يعاني من سوء الحظ، يتفاعل معه الناس بشكل عام بإحدى الطرق، اذ يشعر بعض الناس بالتعاطف والرغبة في تقديم الدعم للشخص الذي يحتاج إلى المساعدة(Coke et al.,1978:36) ، بينما اشارت دراسة ديفيس 1983، الى أنّ بعض الناس يشعرون بالضيق الشخصي ويصبحون منزعجين عند رؤية الآخرين مضطهدين (Davis,1983:44)، في حين أشارت دراسة دارلي وآخرين الى أن هناك استجابة شائعة أخرى لمعاناة الآخرين هي الشماتة، يمكن أن توصف الشماتة بأنها الشعور بالسعادة لسوء حظ الآخرين، فضلا عن الردود الانفعالية التي قد يشعر بها الناس بعد معرفة وقوع الآخرين في السوء Darely) . et al.,1973:27)

أنَّ معظم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تعتمد على مساهمة كل من عاملين هما عامل الشخصية وعامل الموقف، وأشار نيلكان وآخرون (1992) الى أن فهم الاستجابات (كالتعاطف أو الشماتة) تجاه تجارب الآخرين الذين يعانون من سوء الحظ من المحتمل انها تعتمد على كل من الفروق الفردية والموقفية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(Mikulincer& Shaver,2005:14)

ووجدت دراسة لبرومبو وآخرين (2014) أنه بعد قراءة ملفات تعريف الغرباء، أظهر الأشخاص المتجنبون كره الجميع تقريبًا، وأن التجنب يتعلق بازدراء عام للآخرين. وفي حالة الاشخاص القريبين او المعروفين، قد يشعر المرء بمزيد من السعادة تجاه مصائب الآخرين وهذا قد ينبع من حقيقة أن هؤلاء الأشخاص يتصفون بالقلق الشديد، ويميلون إلى تدني تقدير الذات، ويشعر الأشخاص الذين يعانون من تدني تقدير الذات بشعور أكبر من الفرح بعد مشاهدة مصيبة شخص آخر، وعندما ترى فشل الآخر قد تكون الشماتة وسيلة للأشخاص الذين لهم ارتباط غير آمن لزيادة تقديرهم لذاتهم وإجراء مقارنة اجتماعية مع الشخص المضطهد(Brumbaugh,2014:21)) .

وتشير الدراسات عبر الثقافات المختلفة الى ان بعض الثقافات تميل إلى مساعدة الغرباء أكثر من ثقافات اخرى، قد يكون الأشخاص من الثقافات الجماعية (مثل الثقافات الآسيوية) أكثر ميلًا لمساعدة الآخرين(Levine at al.,2001:32) .

وقد يجعل تقدير الذات الناس مقتنعين بأنهم يستحقون السعادة. وفهم هذا الأمر هو شيء أساسي ومفيد مجتمعيا، إذ إن تطور تقدير الذات الإيجابي يزيد من القدرة على معاملة الآخرين باحترام

وإحسان وألفة ومساعدة، مما يؤدي إلى تفاعلات غنية في العلاقات بين الأفراد كما يؤدي إلى تجنب العلاقات التدميرية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف على:

-1سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة.

-2تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

-3الفرق في سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث)

-4الفرق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث.(

-5طبيعة العلاقة بين الشماتة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

الحدود البشرية: الطلبة

الحدود المكانية: كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

الحدود الزمانية : العام الدراسي (2020-2021(

الحدود الموضوعية: متغيرات البحث

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تحديد المصطلحات:

مفهوم الشماتة:

عرف بارين الشماتة بأنها : الشعور بالسعادة لسوء حظ الآخرين(Baren,2017:2))

وعرفها بولس بأنها : اختبار المتعة أو الفرح أو الرضا الذاتي التي تأتي من معرفة أو مشاهدة المتاعب أو الفشل أو إذلال الاخرين(Paulus,2014:36) .

وعرف دارلي الشماتة: الشعور بالسعادة لسوء حظ الآخرين، فضلا عن ردود الفعل الانفعالية التي قد يشعر بها الناس بعد معرفة سوء حظ الآخرين(Darely et al.,1973:100) .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الشماتة المعد لاغراض هذا البحث.

مفهوم تقدير الذات:

يعرفه باتان وآخرون: أن تقدير الذات هو يعكس إحساس الفرد بقيمته أو احترامه لذاته، وهو مكون تقييمي لمفهوم الذات((Pattan et al., 2006:31.

ويعرفه مانوس وآخرون: بأنه اتجاه موجب أوسالب نحو ذات الشخص، ويستند إلى تقييم خصائصه ويتضمن مشاعر الرضا أو عدم الرضا عن ذاته (Manos et al.,2005:104) .

ويعرفه "كوبر سميث" أن تقدير الذات هو حكم الفرد على ذاته من حيث الاستحقاق من الاتجاهات التي يتمسك بها ،ويحافظ عليها نحو هذه الذات. (قاسم، 2002(

وتقدير الذات عند هيويت: هو تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة. يشمل تقدير الذات قناعات الشخص عن نفسه (على سبيل المثال «أنا كفؤ» أو «أنا ذو قيمة») فضلا عن الحالات الشعورية مثل الانتصار واليأس والفخر والخجل(Hewitt,2009:19).

وعرّفه سميث وماكي (2007) بأنه : المفهوم الذاتي لما نعتقده عن أنفسنا. ويعني هو التقييم الإيجابي أو السلبي للذات وكيف نشعر حيالها(Mackie & smith,2007:78).

التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقدير الذات المعد لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني/الاطار النظري

المحور الاول: مفهوم الشماتة(Schadenfreude concept)

الشماتة هي احدى السلوكيات الاجتماعية، والتي تعني الشعور بالمتعة والسرور لسوء حظ الاخرين، ويثير هذا الموقف انفعالات مختلفة لدى أشخاص مختلفين؛ وذلك لأنهم يقيمون هذا الموقف بشكل مختلف؛ لأن الناس يمكن أن يختلفوا في كيفية تقييمهم لنفس المحنة التي عانى منها شخص آخر، فالمحنة يمكن أن تثير الشماتة عند بعض الناس، وتثير التعاطف عند آخرين، مثل القبض على طالب بالغش، أو عندما يفشل متسابق في برنامج مواهب متلفز فشلًا ذريعًا، أو عندما تعاني مجموعة منافسة من انتكاسة، قد يثير جميعها الشماتة إذا كان يتم تقييم المصائب بطريقة مماثلة (بشماتة ((Van et al.,2015:250).

والشماتة هي نوع من المتعة، وإن كان محددًا جدًّا و غير نمطي، في حين أن المتعة تحدث عادة عندما يسعد شخص ما لحدثٍ مرغوبٍ فيه، اما الشماتة فهي عندما يسعد شخص ما بحدث غير مرغوب فيه لشخص آخر (Heider,1958:22)) .

ويبدو أن الشماتة تزداد عندما يتعرض الناس للتهديد المزمن أو المؤقت لتقديرهم لذاتهم، وتقل عندما يتم تعزيز التقدير الذاتي، إن هذه الاستجابات الانفعالية تظهر بين المجموعات المتنافسة، وتغيب في اي تفاعل أو منافسة علنية، وتستنتج هذه الدراسة ان تقدير الذات والحسد يؤديان دورًا مهمًا في اثارة الشماتة، اذ يشعر الناس بالسعادة لمصائب الآخرين ؛ لأن هذه المصائب تزودهم بمقارنات اجتماعية تعزز شعورهم بتقدير الذات، أو إزالة أساس مشاعر الحسد المؤلمة (Van et al.,2015:248) .

وقد فسر الباحثونُ الشماتة بوصفها استجابة طبيعية لمواقف معينة، اذ ناقش كل من سميث واخرون (Smith,et.al) 2005 ثلاثة ظروف مشتركة تظهر فيها مشاعر الشماتة، فالشماتة تحدث عندما (أ) الاستفادة من سوء حظ الآخرين، من طريق تعزيز المقارنة الاجتماعية في تقدير الذات أَو من الحصول على مكاسب ملموسة، (ب) يستحق الشخص ان يعاقب، لاسيما إذا كان هناك مناظرة بين المخالفة الأصلية وسوء الحظ اللاحق (وبمعنى آخر عدالة خيالية)، (ج) الهدف (الشخص) المحسود ومشاهد سقوطهم من النعمة (ويعكس السرور في الشعور بعدم العدالة .(Smith,et.al,2005:3)

والبحث في الشماتة يأخذ منظورًا نفسيّا إجتماعيّا على الظاهرة، ويركز على عوامل الموقف المسبب ،الذي يجعل التجربة أكثر احتمالا للحدوث عند كل الناس، ويرتبط سوء الحظ مع مشاعر الشماتة، فان السرور يختلط مع الانفعالات السلبية، اختبر كل من كومبس واخرين (Combs,et.al) 2009 ردود الأفعال لقصة اخبارية تخص عبوة ناسفة قتلت جنودا امريكان في العراق، في وقت كان فيه الديمقراطيون يدفعون باتجاه سحب القوات الأمريكية، ووجد أن كل المشاركين قدموا مشاعر من التأثير السلبي بعد قراءة القصة، وفي المقابل فإن الديمقراطيين اجابوا عن مشاعر اكثر شماتة مما عمل الجمهوريون، وهكذا اختلطت ردود الأفعال من الشماتة التي يُمكن أَن تحدث في مواقف جدية أكثر، وأن الشماتة تتميز بشكل واضح في السادية، لأنها تتضمن حصد منافع من سوء حظ بسيطة بعد أَن تحدث، فالشخص الذي يشعر بالشماتة ربما لا يكون بالضرورة ساديا، فضلا عن الجوانب المرتبطة بالأحقية وإعادة العدالة، ويعطي التوازن للشماتة صبغة مؤيدة للمجتمع، وتذهب السادية بجانب الشماتة إلى شيء خبيث أكثر (Combs,et .al,2009:45) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

النظريات التي فسرت مفهوم الشماتة

نظرية فان ديك وآخرينVan Dijk

وجد فان ديك وزملاؤه الباحثون أن هناك ثلاث قوى دافعة وراء الشماتة: هي العدوان، والتنافس، والعدالة .

-1العدوان القائم على الشماتة يتضمن في المقام الأول هوية المجموعة، ومع هذا النوع الفرعي، فإن متعة ملاحظة معاناة الآخرين هي نتيجة شعور المراقب، الذي يرى أن فشل الآخر يمثل تقدما أو تقييما من المجموعة (داخل المجموعة) بالنسبة إلى العلاقة مع المجموعات (المجموعات الخارجية). هذا هو، بشكل أساسي، الشماتة القائمة على مركز المجموعة مقابل المجموعة.

واشار ديك وزملائه (2006) الى أنه يؤدي الشعور بالعداء تجاه شخص ما إلى إثارة الشماتة، واستنتج ذلك من تجربة طلبوا فيها من الناس تقييم عبارات مثل "أنا أحب ماحدث"، و" لم أستطع مقاومة الابتسام قليلًا"، بعد معرفة فشل شخص ما، فوجدوا ان الناس تتمتع بفشل الطالب المتفوق، وشعروا بمزيد من العداء تجاه هذا الطالب، إلى جانب هذه الأشياء، فإن هناك اشكالا أخرى تزيد من احتمال الشعور بالشماتة. على سبيل المثال، عندما يكون شخص ما يستحق مصيبته، يشعر الناس بمزيد من الشماتة(Van et al.,2006:156) .

-2التنافس القائم على الشماتة هو فردي ومرتبط بالمنافسة البينشخصية، ويظهر هذا النوع الفرعي من رغبة البشر في التميز على أداء أقرانهم، اذ تثير مصيبة شخص آخر السرور، لأن الملاحظ يشعر الآن بحال افضل تجاه هويته الشخصية وتقديره لذاته ، بدلًا من هويته عند المجموعة Van) . et al.,2011:1441)

واشارت دراسة أخرى الى أنّ المنافسة تؤدي إلى ردود فعل سلبية، على سبيل المثال، توقع التنافس مع شخص ما يقلل من التعاطف، أو ما يسميه لانزيتا وإنجليس (1989) "التعاطف المضاد" معاناة المنافسين في الواقع قد يؤدي إلى الشعور بالمتعة أو الشماتة (Lanzetta,&Englis,1989:56)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

" متلازمة بوبي الطويلة" هي ظاهرة ثقافية يستاء فيها الأشخاص ذوو المكانة العالية، يهاجمون، أو يخفضون أو ينتقدون، لأنهم صنّفوا على أنهم أفضل من أقرانهم، وهذا يشابه حالة الحقد، والاستياء أو الحسد من نجاح الاقران، إذ يشعر شخص ما بالمتعة من سقوط الضحية من النعمة، فسيختبر الشماتة (Portmann,2002:187).

-3العدالة القائمة على الشماتة هو نوع من المتعة التي يختبرها الشخص، إنها المتعة المرتبطة برؤية شخص "سيئ" يتعرض للضرر أو تلقي العقاب السمائي، على سبيل المثال قد يشعر الكثير من الناس بالسعادة عندما يرون سياسيًّا فاز في الانتخابات، يفشل ويتهم بارتكاب انتهاكات مالية للحملات الانتخابية. وتختبر الشماتة هنا لأنها تجعل الناس يشعرون أنه تم استعادة العدالة والانصاف لخطأ غير معاقب عليه سابقًا.

(Van et al.,2011:1445)

واقترح كريتماير وآخرون ان الشماتة ترتبط بان العدالة قد تحققت (Greitemeyer et al.,2010:10) .

واشارت تجربة أُجريت عام (2006) درست تحقيق العدالة إلى أن الرجال من دون النساء يستمتعون برؤية "الأشرار" يعانون، وتم تصميم هذه الدراسة لقياس التعاطف من مشاهدة مراكز الدماغ التي يتم تحفيزها، عندما يرى الأشخاص الذين يتم رصدهم عبر الرنين المغناطيسي الوظيفي شخصًا يعاني من الألم البدني، وتوقع الباحثون أن يُظهر مركز التعاطف في الدماغ مزيدًا من التحفيز عندما يحصل الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم "جيدون" على صدمة كهربائية ، أكثر مما سيحدث إذا تم إعطاء الصدمة لشخص ما كان لدى الشخص سبب لعده "سيئًا"، كان هذا هو الحال بالفعل ، لكن بالنسبة لموضوعات الرجال ، فإن مراكز متعة الدماغ قد أضاءت أيضًا عندما أصيب شخص ما بالصدمة التي يعتقد أن الذكور "يستحقونها."

(Singer et al.,2006:466)

وبحثت دراسة أجراها سيكارا وزملاؤه (2011) باستخدام تصوير وظيفي للرنين المغناطيسي الشماتة بين مشجعي الفريق (Boston Red Sox) و(New York Yankees) ، ووجدوا أن المعجبين أظهروا نشاطًا متزايدًا في مناطق المخ مرتبطًا بالسرور الذاتي المبلغ عنه (المخطط البطني)، عند مراقبة تجربة الفريق المنافس بنتيجة سلبية (على سبيل المثال ، ضربة قوية) على النقيض من ذلك، أظهر المشجعون نشاطًا متزايدًا في الحزامية الأمامية والعزل عند مشاهدة تجربة فريقهم الخاصة بنتيجة سلبية(Cikara et al.,2011:306).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اراء العلماء في تفسير سمة الشماتة

وضح هايدر (1958) ان الشماتة هي نوع من الخلاف الانفعالي، أو نتيجة الانفعالات غير المتطابقة بين شخصين. وبعبارة أخرى ، مصطلح الشماتة من شخص يشعر بالرضا (كانفعال إيجابي) واستجابةً لحزن شخص اخر (كانفعال سلبي(Heider,1958:11) .(

واشار كوك وزملاؤه (1978) الى اختلاف ردود فعل الافراد تجاه مصائب الاخرين، فعندما يتفاعل الناس بالتعاطف فهم ينخرطون في فهم عقلي لما يمر به شخص ما، أو تجربة المكون المعرفي للتعاطف، وقد يختبر الناس أيضًا المكون الانفعالي للتعاطف، والشعور بما يمر به ذلك الشخص(Coke et al.,1978:752).

وقد اشار كيمبر(1987) في بحثه عن (الطيف الانساني للانفعالات) إلى ان الشماتة تشبه الخداع ، والانتقام ، والازدراء - الذي يقع في فئة الغضب- والسعادة التي يشعر الناس بها بوصفها نوعا من المتعة السادية. على سبيل المثال ، إن كل من الانتقام والشماتة ينطويان على شعور جيد كنتيجة لشيء سيئ يحدث لشخص آخر، ومع ذلك، فالانتقام على عكس الشماتة ،يتميز بالشعور بالعقاب

والاسترداد، ومن المثير للاهتمام، أن يشعر الناس بالشماتة أكثر إذا كانت معاناة الاخرين من سوء الحظ باستحقاق (أي انهم يستحقون(Kemper,1987:93) .(

وقارن العلماء أيضًا بين الشماتة و (الشعور بالارتياح الخبيث)، بوصفه مرادفًا للشماتة، ومع هذا فإن الشعور بالارتياح الخبيث ينطوي على المشاركة بشكل مباشر اكثر في مصيبة الشخص (مثل التشمت بالفوز بلعبة)، إذ تحتوي على عنصر الفخر(Shamay et al.,2009:66) .

واشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أنَّ هناك فروقًا فرديةً على وفق متغير الجنس في كيفية استجابة الناس بشكل عام مع مصائب الآخرين ، ومن المحتمل أن يظهر الأشخاص مستويات مختلفة من سمة الشماتة.

واشار ديفيس (1983) من خلال قياس الفروق الفردية في الشماتة عبر استبيانات التقرير الذاتي، الى قياس بعض الفروق في سمة الشماتة، من استجابات الافراد لمصائب الناس، وعند تقييم الفروق الفردية في نوع الانفعالات التي يشعر بها الفرد تجاه الآخرين ، اذ يُطلب من المستجيبين الموافقة أو عدم الموافقة على عبارات مثل "رؤية الناس يبكون تزعجني"، و "غالبًا ما اميل للاهتمام بمشاعر الناس الأقل حظا مني ، ووجدت الدراسة أن الاناث يميلون إلى الشعور بمزيد من التعاطف والضائقة الشخصية اكثر من الذكور(Davis,1983:44) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بينما وجدت دراسة فان ديك وآخرين (2006) ان الفروق بين الجنسين تعتمد على مقدار الإحساس، الذي يشعر به الناس على الشخص الذي يعاني من مصيبة وهو من نفس الجنس، واستنتجوا أن الافراد يشعرون بشماتة أكثر تجاه الافراد من نفس جنسهم (Van et al.,2006:156) .

من ناحية أخرى، وجدت سبيرز (2013) أن النساء يشعرن بمزيد من الغضب نحو أهداف الذكور مقارنة بأهداف الإناث، مدعية أن هذا الاكتشاف هو نتيجة ازدراء المرأة للمجتمع الأبوي. والشعور بالغبطة تجاه كونفدرالية من نفس الجنس(Spears,2013:20).

وأظهرت دراسة بارين اليسون أن الفروق الفردية في الشماتة موجودة بين الناس . (Baren,2017:50)

المحور الثاني : مفهوم تقدير الذات(self-esteem concept)

تعد دراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة، التي ما تزال تتصدر المراكز الاولى في البحوث النفسية، وحفل التراث السيكولوجي بدراسات عديدة، تناولت تقدير الذات بوصفه مفهوما سيكولوجيا يتضمن العديد من أساليب السلوك، وبدأ هذا المصطلح بالظهور في أواخر الخمسينيات،

وسرعان ما أخذ مكانه المميز بجانب المصطلحات الأخرى، التي شملتها نظرية الذات مثل "الذات الواقعية" و "الذات المثالية". ومن هنا يتناول البحث إطار نظرية الذات، التي اشتهرت على يد كارل روجرز، والتي ما زالت تحظى باهتمام النظريات المختلفة، وفي أواخر الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، أخذ مفهوم تقدير الذات بالانتشار، إذ تناوله الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل وصل الأمر أن وضع بعض العلماء عددًا من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية أمثال: كوبر سميث، وزيلر، وروزنبرغ. (الفحل، 2000 :6(

النظريات التي فسرت مفهوم تقدير الذات

نظرية روجرز

اذ أشار كارل روجرز " K.Rogers " الى ان النمو التكويني النفسي السليم لمفهوم الذات، الذي يحدث في جو يتمكن فيه الطفل من ان يعيش الخبرة فعلا، ويكون قادرًا على قبول ذاته وقبول الآخرين، حتى إذا كان والداه لا يستحسنان افعالا معينة من سلوكه. والفرد يدرك خبراته على انها هي الواقع ، ويتصرف وفقا لاطار مرجعي داخلي ولا يهتم بوجهات نظر الآخرين، وهو يتفاعل مع الواقع على اساس نزعته الاساسية في التحقيق (تحقيق الذات)، بمعنى ان السلوك متجه نحو هدف اشباع حاجته لتحقيق الذات كما يدركها هو، ونتيجة لذلك فان الفرد يرتبط بعملية قيمية حين يستعمل نزوعه الى تحقيق ذاته، بوصفه معيارا في الحكم على أهمية وأحقية أيةّ خبرة معينة، ويعتقد روجر ان الناس يتفاعلون مع البيئة، وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياتهم كالوالدين والاخوة والاخوات والاقارب، ويبدأ بتطوير مفهوم الذات الذي يكون قائما الى حد كبير على تقييمات الاخرين، اذ ان تقدير الذات حاجة إيجابية ضرورية، وأنها الحاجة الأساسية للتقبل، والاحترام، والتعاطف، والدفء، والحب، وأن مشاعر الكفاءة القابلة للاعتبار تأتي من الناس الآخرين. (صالح،1988 :85-86(

أما دوغلاس (Douglas, 1994) فيقول إن مصطلح تقدير الذات يرادف مصطلحات، مثل: اعتبار، احترام، تقييم، وتأمين، ويُعرف تقدير الذات: بأنه مجموعة المعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه، التي تعد حقيقية في التعبير عنه، سواء أكانت معبرة عن حقيقة فعلا أم غير ذلك، وأخيرا، يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات هو حكم الفرد على ذاته من حيث الاستحقاق بواسطة الاتجاهات التي يتمسك بها ويحافظ عليها نحو هذه الذات .(قاسم ،2002:11(

ويرى بعض الباحثين (Ander and Lelord,1999) أن تقدير الذات ليس واحدا متفردا ، بل هو مجموع تقديرات الذات في مختلف ميادين الحياة، إذ يمكن أن نجد شخصا ذا تقدير ذات جيد في

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الميدان المهني، وتقدير ذات أضعف في ميادين الحياة العاطفية، ولا توجد علاقة بين هذه التقديرات ، كما أن تقدير الذات قد يكون ثابتا أو متغيرا قويا أو ضعيفا ، وذلك بحسب الظروف النفسية والاجتماعية التي يصادفها الفرد.

)دراغمة، 2018 :31(

وفي نظرية ماسلو Maslow (الشهيرة التي قدمها عام 1943)، وضع تحقيق الذات في قمة الهرم، وقال: عندما يتم إشباع الحاجات من اسفل الهرم والتي تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان والحاجات الاجتماعية وصولا الى حاجة تحقيق الذات، وأوضح في تنظيمه الهرمي للحاجات النفسية أن حاجات التقدير هي على نوعين:

الأول: رغبات شخصية في الكفاءة اوالجدارة والاتقان والمقدرة والانجاز والثقة والاستقلال والحرية.

الثاني: رغبات للاحترام من الناس الآخرين متضمنة الانتباه والاعتراف والامتنان والمكانة والاحترام والشهرة والسيطرة .

ويؤدي اشباع حاجات التقدير الى شعور الفرد بالجدارة والاستحقاق، والى القوة النفسية، والى الاحساس بأن الفرد نافع للناس وضروري لهم، وفقدان اشباع هذه الحاجات ينتج عنه مشاعر النقص والضعف واليأس، والاشخاص الناجحون اكاديميا ورياضيا وفي العلاقات البين شخصية غالبا ما يكون لديهم تقدير ذات عال اما الذين ينكرون فرص النجاح ولا ينتهزونها فهم ليسوا كذلك. (كفافي وآخرون،2010 :405(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويسعى بعض الناس الى حاجة تقدير الذات المرتفعة نسبيا على حساب الحاجات الاخرى، كالانتماء والحب، والناس الذين يسيرون في هذا الطريق ينمون احساسا ابلها بالتقدير؛ لانه قائم على التوجه الخاطئ بأن الناس الاقوياء والمحترمين سيكونون في موضع الحب . (كفافي وآخرون،2010 :408(

وأشار كل من جيرارد ولاندزمان" Gerard&Landes Man " ، إلى أن تقدير الذات يمثل نظرة الفرد الإيجابية نحو ذاته، بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية، كما يتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة، فضلا عن ارتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر ما يعبر عن الدفاع. (حمود، 124:2000 .(

وأضاف هامشيك(Hamacheck) بأن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذووا قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون

قيمة أو أهمية في أنفسهم، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم، ويشعرون بالعجز (جبريل،1993: 195).

وتوصل هيمبري(Hembree) إلى أن التقدير العالي للذات هو اتجاه ذاتي متقلب لدى المراهقين، بحيث يمثل في الغالب خطا رئيسا يتخذ من التقلب قاعدة أساسية لتقدير الذات، ولكنه أيضا يواجه تذبذبات موقفية تبعده عن ذلك الخط الرئيس؛ نتيجة لتغير الأدوار التي يقوم بها وتغير توقعاته وأدائه واستجابات الآخرين له

)المطوع، 1996 :20.(

وقد بنى أدلر(Adler,1969) مفهومه عن تقدير الذات على أساس ما يراه من سعي الفرد الطبيعي للتفوق بتحقيق أهدافه، مؤكدًا بأن الفرد يأتي لهذا العالم ولديه إحساس بالدونية، ثم يسعى ويكافح للوصول إلى التفوق، وأن الدافع الأساسي للقيام بسلوك ما هو وجود هدف أو غرض. (دراغمة، 2018: 33)

ويحتوي مفهوم تقدير الذات على عمليتين، إحداهما إدراكية والأخرى وجدانية، فهو ينمو ويتطور من عملية إدراكية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه، وكذلك عقلية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته، وذلك من عدة نواح، هي: المواهب الطبيعية الموروثة مثل الذكاء والمظهر والقدرات الطبيعية، والفضائل الأخلاقية أو الاستقامة، والإنجازات أو النجاحات في الحياة، مثل: المهارات، والممتلكات، والشعور بالأهلية لأن يكون محبوبا ، والشعور بالخصوصية، والأهمية والجدارة بالاحترام.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مستويات تقدير الذات :

لتقدير الذات مستويان، ويتميز كل مستوى بخصائص تؤثر بدرجات متفاوتة على شخصية الفرد وسلوكه، وفي المحصلة على حياته التفاعلية في المجتمع، والمستويان هما:

الأول- المستوى المنخفض لتقدير الذات: اشارت الشريفي (2002)الى أنَّ الأسرة المضطربة من شانها أن تُكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها، وتقدير الذات المنخفض لا يؤثر في الوالدين فقط، بل ينتقل إلى أبنائه وكأنه يورث إليهم، ومن المميزات الخاصة لصاحب التقدير المنخفض، هي عدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس، وانعدام القدرة على تحقيق النجاح، والأفراد الذين يتميزون بتقدير منخفض للذات يوصفون من قبل الآخرين بأنهم اقل تحكما في أمورهم، أي يمكن أو من السهل التأثير فيهم، فهم قليلا ما يبدون آراءهم، وذلك لأنهم ليس لديهم إطار تصوري متطور لتقييم الموقف المثير،

فهو يعتمد على المجال، بمعنى أنه يميل للمجاراة السلبية، نظرا لتأثير المجال السائد أو السياق. (دراغمة، 2018 :37(

الثاني- المستوى المرتفع لتقدير الذات: واشارت طرج (2012) الى انه يتولد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف، والتقبل من الآخرين، ولا سيما من أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين، ويرى كل من "كورمان" و" كوهر" أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع، يميلون إلى ممارسة اكبر للسلطة الاجتماعية، وهم أقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي تقدير الذات المنخفض، وهم أكثر قدرة على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ أكبر للنجاح، وهم أقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم، فالأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات ينظرون إلى أحاسيس واتجاهات الآخرين بمنظور إيجابي، ويميلون إلى حب الغير، وغالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية والمشاركة في النشاطات ومناقشة الجماعة، ويميلون إلى التأثير بالآخرين، ويلتمسون العون في التدعيم الذاتي(دراغمة، 2018 :38 (

وفي مجال علم الاعصاب قدم روبرت تشافيز وتود هيذرتون (2014) بحثا، وجدا أن تقدير الذات مرتبط بالاتصالية في المسار الجبهي المخطط، ويربط المسار الجبهي المخطط بين القشرة الأمام جبهية (والتي تتعامل مع معرفة الذات)، وبين الجسم المخطط (والذي يتعامل مع مشاعر الدافع ونظام المكافأة في الدماغ)، وأن المسارات التشريحية الأقوى مرتبطة بتقدير الذات الأعلى طويل المدى، بينما الاتصالية الوظيفية الأقوى مرتبطة بتقدير الذات الأعلى قصير المدى (Robert & heatherton,2014:28).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وأظهرت دراستان أن تقدير الذات له علاقة سلبية مع الشماتة تجاه الشخص الذي يحقق إنجازات عالية، وأن هذه العلاقة توسط فيها التهديد الذاتي، الذي أثاره هذا الإنجاز العالي، وهذه العلاقة غير المباشرة كانت متوقفة على فرصة لتأكيد الذات، في وقت لم تكن هناك فرصة لتأكيد الذات متاحة، وقد اختبر المشاركون ذوو تقدير الذات المتدني تهديدًا أقوى للذات عندما واجهوا اصحاب الإنجازات العالية، وزاد هذا التهديد الذاتي من شماتتهم، في حين أن هذه الاستجابة كانت ضعيفة عندما أتيحت لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم، وتشير النتائج إلى أن مصائب الآخرين يمكن أن تثير الشماتة؛ لأنها توفر للناس فرصة لحماية أو تعزيز آرائهم الذاتية. واستنتجت العديد من الدراسات أدلة على أن تقدير الذات له علاقة سلبية (عكسية) مع تكرار وشدة الشماتة التي يختبرها الفرد، وهذا يعني أنه كلما قل تقدير الفرد لذاته، كلما زاد تكراره، أو شدة اظهاره للشماتة، والعكس صحيح أيضا أولئك الذين

يتمتعون بتقدير ذات عالٍ أقل تكرار أو مع شدة انفعالية أقل، ومن المفترض أن هذه العلاقة العكسية هي متوسطة خلال الميل النفسي للبشر لتحديد وحماية الذات وهويتهم ضمن المجموعة .
(Van et al,2011:1445)

وعلى وجه التحديد بالنسبة لشخص يتمتع بتقدير ذات عالٍ، فإن رؤية شخص آخر يفشل، ربما لا تزال تجلب له زيادة صغيرة بالثقة (ولكنها لا تذكر بشكل فعال) كما اشار الباحثون الى أن تقدير الذات العالي ذا دلالة ضعيفة (يقلل بدرجة كبيرة) من التهديد ويعتقدون أن الإنسان الفاشل يعزز مركزه أو هويته، نظرًا لأن هذا الشخص الواثق يدرك ذلك ، بصرف النظر عن المواقف، وان نجاحات الشخص الآخر واخفاقاته سيكون لها تأثير قليل على مركزه أو رفاهيته ، فلديهم توظيف انفعالي قليل جدًا في كيفية التعامل مع الشخص الآخر، سواء أكان إيجابيًا أم سلبيًا، على العكس من ذلك، وبالنسبة لشخص ذي تقدير ذات منخفض فإن الشخص الأكثر نجاحًا يشكل تهديدًا لإحساسهم بالذات، ورؤية هذا الشخص يفشل يمكن أن يكون مصدرًا للراحة ؛ لأنهم يدركون تحسنا نسبيا في حياتهم، أو في داخل المجموعة(:Hendricks,2018).

الدراسات السابقة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير الدراسات الى أن هناك علاقة بين الشماتة وسلوك المساعدة، ومن المنطقي أنه إذا كان الشخص يتمتع بألم شخص آخر، فمن المحتمل أن يمر الموقف من دون مساعدة، والأدلة التجريبية لم ترسخ بعد العلاقة الواضحة بين الشماتة والسلوك الاجتماعي الإيجابي.
(Fultz et al.1986:50)

وتشير دراسة اخرى الى ان الأشخاص الذين يتسمون بالسمات الثلاثية المظلمة (الميكيافيلية ، والنرجسية ، والسايكوباث)، يميلون إلى الشعور بالشماتة الموقفية، ومن جهة أخرى فان السمات الثلاثية ترتبط أيضًا بقلة السلوك الاجتماعي الايجابي (James et al.,2014:68) .

في حين اشارت دراسة (بارثولوميو ، 1990) الى ان الأشخاص المتجنبين يحملون وجهات نظر سلبية عن الآخرين، وفي المحصلة فإن من المحتمل أن يتفاعل الأشخاص المتجنبون بشكل أكثر سلبية مع شخص آخر يمر بحظ سيئ (أي الشعور بالتعاطف قليل) بصرف النظر عن الموقف . .
(Bartholomew,1990:7)

وتذهب دراسة اخرى قام بها بارين وبرومبو(2016)، عن دور الشخص القريب او (الشخص المعروف) في زيادة الشماتة، اذ عرف المشاركون في الدراسة الشخص الذي يعاني من مصيبة (الفشل في ورقة الامتحان)، ذكر المشاركون مقدار التعاطف والضيق الشخصي الذي شعروا به

اتجاه هذا الشخص، وذكروا زيادة المتعة والشماتة التي اختبروها عند قراءتهم عن فشل شخص قريب أو معروف، وكما هو متوقع، كانت مشاعر الناس في علاقاتهم الوثيقة لها بعض التأثير في كمية المتعة (الشماتة) التي يشعرون بها وتختلف عندما يواجه شخص غريب الفشل (Baren & Brumbaugh,2016:55) .

وقد اشارت دراسة كولينز وآخرين الى تأثير العلاقات في الطريقة التي يشعر بها الناس، وكيف يتصرفون تجاه الغرباء، عندما يكونون في مصيبة، اذ إن الأشخاص غير الآمنين يميلون إلى الاستمتاع بألم الآخرين الغرباء، وهذا ينبع من تدني تقدير الذات لديهم وتأثيرها السلبي فيهم، ومن المحتمل أن يكون سببه خبرات وتوقعات الناس غير الآمنة ،على سبيل المثال ، يميل الاشخاص غير الآمنين إلى إظهار المزيد من السلبية وسلوكيات الاستبداد و"التنمر" على الآخرين، وذلك لتأثير انعدام الأمن على ردود أفعال الناس تجاه الغرباء (مثل الضحك من آلامهم (Collins & Read,1990:58) .

وصورت دراسات أخرى الشماتة بوصفها رد فعل عند معرفة إخفاقات الآخرين، اذ طلبوا من الافراد تقييم كم أحبوا أو كرهوا طالبا معينا بعد ما عرفوا أن الطالب فشل في الالتحاق بكلية الطب، وجد الباحثون ان الأشخاص كثيري الشماتة هم من يكرهون الطالب، لأن الكره يؤدي الى شعور الشخص بالغبطة الشديدة والاستمتاع بمآسي الآخرين (Bartholomew & Horowitz,1991:61) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

اولًا: منهج البحث: وهو المنهج الارتباطي وهو عبارة عن دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

ثانيا: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بطلبة قسم علوم القرآن والحديث/ كلية الامام الكاظم (ع (والاداة المستخدمة في قياس متغير البحث (الشماتة وعلاقتها بتقدير الذات) ،والتحقق من الخصائص السايكومترية لها ممثلة بالصدق والثبات والدلالات التمييزية لفقرات مقاييس البحث، واستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي، وفيما ياتي استعراض لهذه الاجراءات.

ثالثا: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وتألفت من (100) طالب بواقع (50) طالبا و(50) طالبة، اختيرت بطريقة عشوائية من كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة للسنة الدراسية (2020-2021) ، واشار الكيالني 2005 الى اختيار نوع العينة ، فالوظيفة الاساسية

للبحوث هي معالجة المتغيرات وملاحظة أثرها المحتمل في متغيرات تابعة أخرى (جابر، 2024:ص585(

رابعًا :- أداتا البحث :

(1أداة قياس سمة الشماتة:

من أجل قياس متغير البحث الأول (الشماتة) لدى طلبة الجامعة، تطلب هذا تبني مقياس الشماتة لأليسون بارين Alison Baren ،وتعريب المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وعلى وفق الاجراءات الاتية:

صلاحية الفقرات :- تطلب عرض المقياس قبل تطبيقه على خبراء ذوي الاختصاص، ليقرروا مدى صلاحية فقراته، وقد تم عرض فقرات مقياس الشماتة البالغ عددها (23) فقرة، بعد ترجمتها الى اللغة العربية وصياغة تعليماتها على مجموعة من الخبراء* المتخصصين في علم النفس، للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، مع إبداء الملاحظات اللازمة اذا تطلب الأمر ذلك، فضلًا عن إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة.

بعد ذلك تم تحليل آراء الخبراء في صلاحية التعليمات والفقرات، وبذلك تم الإبقاء على كل الفقرات .

تصحيح المقياس :تم استعمال البدائل الخماسية (تنطبق عليَّ تماما، تنطبق عليَّ، تنطبق احيانا، لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليَّ ابدا) في الاجابة على فقرات مقياس الشماتة الذي تضمن (23) فقرة في قياس الشماتة. وتأخذ الوزن (1– 5 .(

تحليل الفقرات : يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، من أكثر الأساليب المستعملة في المقاييس النفسية لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ، لضمان الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة، ومن أجل إجراء ذلك طبقت فقرات المقياس على عينة البحث (التحليل الاحصائي) والبالغة (100) طالب جامعي وطالبة ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث.

وبعد تصحيح الإجابات واستخراج الدرجة الكلية لكل فرد في العينة ، تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بالحقيبة الاحصائية والنتائج كما موضحة في الجدول (1 .(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (1) القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الشماتة

رقم الفقرة	صحيحة عليا		صحيحة دنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.04	1.126	2.04	1.192	3.168	دالة
2	3.15	1.322	1.52	0.509	5.979	دالة
3	3.70	1.103	1.19	0.396	11.168	دالة
4	3.74	1.059	1.41	0.501	10.346	دالة
5	3.89	1.219	1.33	0.480	10.131	دالة
6	3.30	1.103	1.30	0.609	8.250	دالة
7	3.63	0.967	1.63	0.629	9.010	دالة
8	3.48	1.341	1.15	0.362	8.730	دالة
9	3.41	1.217	1.48	0.643	7.270	دالة
10	3.19	1. 272	1.33	0.734	6.552	دالة
11	2.96	1.400	1.19	0.557	6.130	دالة
12	2.74	1.196	1.33	0.620	5.429	دالة
13	2.81	1.075	1.15	0.534	7.213	دالة
14	3.85	0.989	1.00	0.000	14.990	دالة
15	3.19	1.415	1.07	0.267	7.617	دالة
16	3.78	1.219	1.00	0.000	11.836	دالة
17	3.33	0.832	1.15	0.362	12.513	دالة
18	3.63	1.182	1.41	0.636	8.605	دالة
19	4.00	1.177	1.04	0.192	12.913	دالة
20	4.33	0.555	1.00	0.000	31.225	دالة
21	3.30	0.993	1.04	0.192	11.608	دالة
22	3.30	0.953	1.00	0.000	12.516	دالة
23	3.74	1.196	1.89	1.013	6.140	دالة

مجلة اللغة والدراسات والعلوم الاجتماعية

يشير جدول (1) الى ان الفقرات جميعها مميزة، وذلك على وفق ما أشار إليه ايبل Ebel في قبول الفقرة التي تكون قوة تمييزها اكثر من(0,19) .

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :- ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له، وتم استعمال معادلة الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وباستعمال عينة التحليل ذاتها.

وقد ظهر ان معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) كما في جدول (2).

جدول (2) **معاملات الارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس الشماتة ودرجته الكلية**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.415	دالة	13	0.565	دالة
2	0.506	دالة	14	0.881	دالة
3	0.715	دالة	15	0.669	دالة
4	0.776	دالة	16	0.806	دالة
5	0.729	دالة	17	0.823	دالة
6	0.591	دالة	18	0.775	دالة
7	0.533	دالة	19	0.853	دالة
8	0.705	دالة	20	0.827	دالة
9	0.646	دالة	21	0.879	دالة
10	0.460	دالة	22	0.869	دالة
11	0.554	دالة	23	0.647	دالة
12	0.389	دالة			

وبهذا قبلت فقرات مقياس الشماتة كلها على وفق كلا الأسلوبين في تحليل الفقرات.

صدق المقياس : يُعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات النفسية، وقد تم استخراج صدق مقياس الشماتة من الآتي :-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الصدق الظاهري :- إذ قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على الخبراء، كما سبقت الإشارة الى ذلك آنفًا، وذلك بعد ان عرضت الباحثة تعريفًا لهذه السمة، وطلبت من الخبراء من اصحاب الاختصاص إبداء الرأي في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس والتعديل المناسب لكل فقرة، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس بنسبة اتفاق 80%.

ثبات المقياس: يعد الثبات احدى الخصائص المهمة للاختبارات النفسية، ونعني به الدقة والاتساق في أداء الأفراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، وقد تم حساب ثبات مقياس الشماتة

معامل الفا – كرونباخ:- تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا- كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا- كرونباخ لمقياس الشماتة (0,943)، وهو مقارب للثبات في مقياس الشماتة لأليسون بارين Alison Baren 2017 الذي بلغ (0,91).

2)**مقياس تقدير الذات :**

من اجل تحقيق اهداف البحث في قياس تقدير الذات تبنت الباحثة مقياس الدراغمي (2018)، وقد استخدمت هذا المقياس لكونه مقياسًا جيدًا وحديثًا، إذ تم في اعداده حساب الخصائص السايكومترية للمقياس

من صدق وثبات وتميز، وكانت عينة البناء والتطبيق من طلبة الجامعة ، يتألف المقياس من (21) فقرة تكون الإجابة عليها بالبدائل الخماسية (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، وتأخذ البدائل الوزن (1– 5)، وللاطلاع على المقياس اكثر يمكن الرجوع الى رسالة الماجستير لبرهان حمدان اسمر الدراغمة 2018.

تحليل الفقرات :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين : ولاجل إجراء ذلك طبقت فقرات المقياس على عينة البحث (التحليل الاحصائي)، والبالغة (100) طالب وطالبة في الجامعة ، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث. وبعد تصحيح الإجابات واستخراج الدرجة الكلية لكل فرد في العينة ، تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا في الحقيبة الاحصائية، وتظهر النتائج موضحة في الجدول (3).

جدول (3) **القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس تقدير الذات**

رقم الفقرة	صحيحة عليا		صحيحة دنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.93	1.357	2.63	1.573	3.243	دالة
2	4.81	0.483	2.85	1. 064	8.731	دالة
3	4.70	0.823	2.26	1.583	7.117	دالة
4	4.93	0.385	1.89	1.281	11.798	دالة
5	4.19	1.178	1.89	1.219	7.037	دالة
6	4.37	1.149	2.19	1.241	6.714	دالة
7	4.63	0.565	2.89	1.251	6.591	دالة
8	4.04	1.055	1.30	0.542	12.004	دالة
9	4.48	0.643	1.52	0.580	17.786	دالة
10	4.63	0.629	2.19	1.642	7.224	دالة
11	4.04	1.285	1.44	1.121	7.899	دالة
12	3.96	1.255	2.78	1.476	3.178	دالة
13	4.11	1.311	1.74	1.095	7.211	دالة
14	4.26	0.944	1.33	0.555	13.882	دالة
15	5.00	0.000	1.81	1.415	11.695	دالة
16	4.78	0.424	1.41	0.797	19.401	دالة
17	4.81	0.396	1.91	0.834	16.890	دالة
18	4.74	0.656	1.33	0.555	20.612	دالة
19	4.63	0.492	1.37	0.742	19.030	دالة
20	3.96	1.224	1.63	1.182	7.126	دالة
21	4.52	0.700	1.22	0.506	19.825	دالة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يشير جدول (3) الى ان الفقرات جميعها مميزة، وذلك على وفق ما أشار إليه ايبل Ebel في قبول الفقرة التي تكون قوة تمييزها اكثر من(0,19) .

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي : تم استعمال معادلة الارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وباستعمال عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (100) طالب وطالبة.

وقد ظهر ان معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) كما في جدول (4).

جدول (4) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات فقرات مقياس تقدير الذات ودرجته الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.247	دالة	12	0.368	دالة
2	0.581	دالة	13	0.645	دالة
3	0.631	دالة	14	0.736	دالة
4	0.813	دالة	15	0.812	دالة
5	0.569	دالة	16	0.843	دالة
6	0.545	دالة	17	0.830	دالة
7	0.458	دالة	18	0.840	دالة
8	0.664	دالة	19	0.848	دالة
9	0.751	دالة	20	0.687	دالة
10	0.632	دالة	21	0.873	دالة
11	0.634	دالة			

مجلة للدراسات اللغة والاسلامية والعلوم الاجتماعية

وبهذا قبلت فقرات مقياس تقدير الذات كلها على وفق كلا الأسلوبين في تحليل الفقرات.

ثبات المقياس :تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات **بطريقة معامل الفا – كرونباخ**

وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا- كرونباخ ،وقد بلغ معامل ثبات ألفا- كرونباخ لمقياس الشماتة (0,938) ،وهو اعلى من الثبات في مقياس تقدير الذات لدراغمة، 2018الذي بلغ (0,80).

خامسًا : التطبيق النهائي

بعد ان انتهت الباحثة من الإجراءات الخاصة بمقياس الشماتة ومقياس تقدير الذات، قامت بتطبيقهما بصورتيهما النهائية على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة.

سادسًا : الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SSPS) الآتية :-

1)معادلة التمييز لحساب القوة التمييزية للفقرة بأسلوب العينتين المتطرفتين للمقياسين، 2)معادلة الارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياسين، 3)معادلة ألفا- كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس الشماتة وتقدير الذات،4)الاختبار التائي لعينتن مستقلتين لايجاد الفرق بين الجنسين، 5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للمقياسيين.

الفصل الرابع: يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، على وفق أهدافه وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات، التي تم الحصول عليها من التطبيق النهائي لأداتي البحث ، وعلى النحو الآتي :-

التعرف على سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتيجة التطبيق النهائي لمقياس الشماتة على طلبة الجامعة أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددها (100) طالب وطالبة هو (49,57) بانحراف معياري مقداره (19,952)، علمًا أن الوسط الفرضي للمقياس هو(69)، وعند اختبار الفرق بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (0,05) وكما موضح في جدول (5)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (5) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لطلبة الجامعة في سمة الشماتة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
49,57	19,952	69	-9,739	2	0,05

يتضح من جدول (5) أن طلبة الجامعة لا يتصفون بالشماتة .

2- التعرف على تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

بعد التطبيق النهائي لمقياس تقدير الذات على طلبة الجامعة ظهر أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة (70,33) بانحراف معياري مقداره (21,299)، علمًا أن الوسط الفرضي هو (63) ،وجدول (6) يوضح نتيجة ذلك :-

جدول (6) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لطلبة الجامعة بتقدير الذات

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
70,33	21,299	63	3,441	2	0,05

يتضح من جدول (6) أن الوسط الحسابي اعلى الوسط الفرضي بدلالة القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، اذا يتمتع افراد العينة وهم طلبة الجامعة بتقدير الذات.

3- تعرف الفروق في سمة الشماتة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور– إناث) وجدول (7) يوضح ما تم التوصل اليه وفق متغير النوع :-

جدول (7) الاختبار التائي لدلالة الفرق على وفق النوع في سمة الشماتة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوع	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة حرية
53,60	22,249	ذكور	2,052	2	98
45,54	16,616	اناث			

يتضح من جدول (7) أن القيمة التائية لمتغير الجنس دالة عند مستوى (0,05) أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة الشماتة وان الوسط الحسابي للذكور اعلى من الاناث بدلالة القيمة التائية المحسوبة ، أي ان سمة الشماتة لدى الذكور اعلى من الاناث.

4-التعرف على الفرق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث) ،وجدول (8) يوضح ما تم التوصل اليه على وفق متغير الجنس :-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (8) الاختبار التائي لدلالة الفرق على وفق النوع في تقدير الذات

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجنس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة حرية
71,44	21,210	ذكور	0,519	2	98
69,22	21,545	اناث			

يتضح من جدول (8) لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات؛ لأن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية.

5-**التعرف على طبيعة العلاقة بين الشماتة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة:-** من اجل التعرف على العلاقة تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ، وكانت قيمة معامل الارتباط (0,205-) أي أن علاقة الشماتة بتقدير الذات علاقة سالبة عكسية عند مستوى دلالة (0,05).

الاستنتاجات

بناء على نتائج البحث توصل اليها البحث استنتجت الباحثة انه توجد علاقة بين المتغيرين ولكنها عكسية فكلما ازدادت درجة الشماتة انخفضت درجة تقدير الذات، وكلما انخفضت درجة الشماتة ارتفعت درجة تقدير الذات، وهذه النتيجة جاءت مطابقة لما توصل اليه فان ديك وآخرون، بأن تقدير

الذات لـه علاقة سلبية مع تكرار وشدة الشماتة التي يختبرها الفرد، وأن هذه العلاقة العكسية هي متوسطة خلال الميل النفسي للبشر لتحديد وحماية الذات وهويتهم ضمن المجموعة . (Van et al,2011:1445)

التوصيات

بناء على ما تقدم توصي الباحثة بما يأتي:-

1-الكشف عن الافراد سواء كانوا تدريسيين او طلبة او موظفين او معلمين الذين يتصفون بالشماتة وتغيير معتقداتهم وأفكارهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين والعمل على مساعدتهم ببرامج ارشادية.

2-ان سمة الشماتة سمة ضارة للعلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وبالتالي يجب اهتمام الهيئات التعليمية بالأنشطة والندوات التي تساعد الطالب على زرع روح التعاون والمساعدة عندما يقع منافس له في مصيبة او سوء حظ.

والمقترحات

1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول فئات اخرى من المجتمع من مثل المديرين ،والمشاهير، والرياضيين ،والطلبة المتفوقين.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر:

جابر، حسام سلام، أثر استراتيجية سكامبرس (SCAMPER) في التحصيل والتفكير الابداعي لمادة علم نفس العام لدى طلبة كليات التربية الاساسية لارك ، 585، 2024،
https://doi.org/10.31185/lark.3709

جبريل، موسى، (1993) (تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا)، دراسات الجامعة الأردنية للعلوم الإنساني، العدد 2 (20).

حمود، محمد الشيخ، (2000) ، (تقدير الذات في السلوك الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات) .المجلة العربية للتربية، العدد 2.

دراغمة، برهان حمدان اسمر،(2018)، (تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين)، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

صالح ، قاسم حسين،(1988)، الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، العراق.

الفحل، نبيل(2000) ، (دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية – دراسة ثقافية)، مجلة علم النفس، عدد 54.

قاسم ، عبد الله محمد،(2002) ، (العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال مرحلة الطفولة العربية)، مجلة تصدر عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية العدد (11).

كفافي ،علاء الدين احمد ، مايسة احمد النيال، سهير محمد سالم (نظريات الشخصية (الارتقاء-النمو-التنوع) (2010)، كتاب مترجم الين بيم ، عمان ، دار الفكر، الاردن، ط1.

المطوع، محمد حسن، (1996) ، (التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع للانجاز والاتجاه نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين)،

مجلة الملك سعود ،الرياض: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ،م 8 .

Baren, Alison (2017) . Why Some Take Pleasure in Other People's Pain: The Role of Attachment, Competition, and Cooperation on Schadenfreude. The Graduate Center, City University of New York.

Baren, A. & Brumbaugh, C. C. (2016, March). Close relationships and reactions to others in need: How attachment style im empathy, personal distress and schadenfreude. Paper presented at the Annual Meeting of the Eastern Psychological Association :New York, NY.

Bartholomew, K. (1990). Avoidance of intimacy: An attachment perspective. Journal of Social and Personal Relationships .

Bartholomew, K. & Horowitz, L. M. (1991). Attachment styles among young adults: a test of a four-category model. Journal of Personality and Social Psychology.

Brumbaugh, C. C., Baren, A., & Agishtein, P. (2014). Attraction to attachment insecurity: Flattery, appearance, and status's role in mate preferences. Personal Relationships.

Cikara, Mina; Botvinick, Matthew M.; Fiske, Susan T. (2011-03-01). "Us Versus Them Social Identity Shapes Neural Responses to Intergroup Competition and Harm". Psychological Science. 22

3031 :(3) doi:10.1177/0956797610397667. ISSN 0956-7976 .

PMC 3833634. PMID 21270447.

Coke, J. S., Batson, C. D., & McDavis, K. (1978). Empathic mediation of helping: A two-stage model. Journal of Personality and Social Psychology.

Collins, N.L. & Read, S.J. (1990). Adult attachment, working models , and relationship quality in dating couples. Journal of Personality and Social Psychology, 58, 644-663.

Combs, D. J. Y., Powell, C. A. J., Schurtz, D. R., & Smith, R. H. (2009 .(Politics, schadenfreude, and ingroup identification: The sometimes happy thing about a poor economy and death. Journal

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

of Experimental Social Psychology, 45, 635–646 . doi:10.1016/j.jesp.2009.02.009

Darley, J. M., & Batson, C. D. (1973). "From Jerusalem to Jericho": A study of situational and dispositional variables in helping behavior . Journal of Personality and Social Psychology, 27, 100-108.

Davis, M. H. (1983). Measuring individual differences in empathy : Evidence for amultidimensional approach. Journal of Personality and Social Psychology, 44, 113-126.

Fultz, J., Batson, C. D., Fortenbach, V. A., McCarthy, P. M., & Varney , L. L. (1986). Social evaluation and the empathy–altruism hypothesis. Journal of Personality and Social Psychology, 50, 761-769.

Greitemeyer, T., Osswald, S., & Brauer, M. (2010). Playing prosocial video games increases empathy and decreases schadenfreude . Emotion, 10, 796-802.

Heider, F. (1958). The psychology of interpersonal relations. New York, NY: Wiley.

Hendricks, Scotty (2018). "3 types of Schadenfreude and when you feel them."

Hewitt. John P. (2009). Oxford Handbook of Positive Psychology . Oxford University Press

James, S., Kavanagh, P. S., Jonason, P. K., Chonody, J. M., & Scrutton , H. E. (2014). The Dark Triad, schadenfreude, and sensational interests: Dark personalities, dark emotions, and dark behaviors . Personality and Individual Differences, 68, 211-216.

Kemper, T. D. (1987). How many emotions are there? Wedding the social and the autonomic components. American Journal of Sociology, 93, 263-289.

Lanzetta, J. T. & Englis, B. G. (1989). Expectations of cooperation and competition and their effects on observers' vicarious emotional responses. Journal of Personality and Social Psychology, 56, 543-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.554

Levine, R. V., Norenzayan, A., & Philbrick, K. (2001). Cross-cultural differences in helping strangers. Journal of Cross-Cultural Psychology, 32, 543-560.

Mackie D. M. ،E. R. Smith, (2007). Social Psychology Third) Hove : Psychology Press. ISBN:978-1-84169-408-5

Manos, D., Bueno, M., Mateos, N. and Torre, A. (2005). Body Image in Relation to Self-Esteem in a Sample of Spanish Women with Early-Stage Breast Cancer, Psicooncologia, V. 2, N. 1, 103-116.

Mikulincer, M. & Shaver, P. R. (2005). Attachment security , compassion, and altruism. Current Directions in Psychological Science, 14, 34-38.

Pattan, N., Kang, S., Thakur, N., and Parthi, K. (2006).State Self-Esteem in Relation to Weight Locus of Control amongst adolescent,J . Indian Assoc. Child Adolesc. Ment. Health, 2 (1): 31-34

Paulus, Shannon. "Schadenfreude is a Childish Emotion".2014 smithsonian.com

Portmann, John (2002). When Bad Things Happen to Other People . Routledge. p. 187. ISBN 978-1-134-00172-9

Robert S Chavez, Heatherton, Todd F. (2014). "Multimodal frontostriatal connectivity underlies individual differences in self-esteem". Social Cognitive and Affective Neuroscience . Oxford University Press.

Singer T; Seymour B; O'Doherty JP; Stephan KE; Dolan RJ; Frith CD) January 2006). "Empathic neural responses are modulated by the perceived fairness of others". Nature. 439 (7075): 466–9.

Shamay-Tsoory, S. G., Fischer, M., Dvash, J., Harari, H., Perach-Bloom, N., & Levkovitz, Y. (2009). Intranasal administration of oxytocin increases envy and schadenfreude (gloating). Biological Psychiatry, 66, 864-870.

Smith ,John (2005) : " Personality Profile ,Primary Personality Type

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

is A "Copyright Hir Success is a Registered Trademark ofDecision Spport Technology U.S.A. on web http://www.hiresuccess.com

Spears, R. (2013). Evidence for group-based schadenfreude from the gender domain: From intragroup to intergroup rivalry . Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology , U.S.A.

van Dijk, W. W., Ouwerkerk, J. W., Goslinga, S., Nieweg, M & ,. Gallucci, M. (2006). When people fall from grace : Reconsidering the role of envy in schadenfreude. Emotion , Cambridge University Press

van Dijk, W. W., van Koningsbruggen, G. M., Ouwerkerk, J. W & ,. Wesseling, Y. M. (2011). Self-esteem, self-affirmation, and schadenfreude. Emotion, Cambridge University Press

Van Dijk, W. W., & Ouwerkerk, J. W. (2014a). Introduction to schadenfreude. In W. W. van Dijk & J. W. Ouwerkerk (Eds ,(. Schadenfreude: Understanding pleasure at the misfortunes of others (pp. 1–14). Cambridge: Cambridge University Press.

Van Dijk, W. W., Jaap W. Ouwerkerk, Richard H. Smith & Mina Cikara .(2015) The role of self-evaluation and envy in schadenfreude European Review of Social Psychology.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الملحق (مقاييس البحث)

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل كيفية شعورك تجاه ذاتك وتجاه الاخرين، ورايك الخاص بها، يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة واختيار البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الموضوعة امام كل فقرة، وتأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة بكل امانة ودقة وموضوعية، وستكون اجاباتكم موضع اهتمام وتقدير لخدمة البحث العلمي وما من داعي لذكر الاسم، مع التقدير.

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	تنطبق احيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
1	اعجز عن منع شعوري بالارتياح عندما ارى احد زملائي لم يؤد جيدا في الامتحان.					
2	اشعر بشعور جيد عندما اعلم ان احد المشاهير خاض تجربة فاشلة.					
3	عادة اشعر بالاستمتاع عندما ارى سوء حظ الاخرين .					
4	اشعر بالرضا عندما يفشل احد زملائي في الدراسة بالحصول على امتياز .					
5	انتعش عندما اجد احدهم قد فشل في الامتحان .					
6	نظرتي لنفسي تتحسن عندما يكسب شخص اعرفه بعض الوزن .					
7	اشعر بالرضا عندما يخوض من يكرهني تجارب فاشلة.					
8	احلم بعدة طرق لفشل اشخاص يكرهوني .					
9	لا يسعني الا ان ابتسم عندما ارى احدهم يتعثر .					
10	مشاهدة الناس يركضون خلف الباص يدفعني للضحك .					
11	اهتم بالبحث في الشائعات.					
12	اذكر واشارك تفاصيل سوء حظ من يغيظني .					
13	اميل لقراءة مقالات الاخبار التي تخص الفضائح السياسية اكثر من التي تخص النجاح السياسي .					
14	تكون النميمة اكثر متعة عندما يكون الشخص الذي نتحدث عنه قد تأثر بشكل سلبي .					
15	يثير اهتمامي اخبار تخص فضيحة احد المشاهير اكثر من الاخبار التي تخص اعماله الخيرية					
16	تتحسن افكاري عندما اسمع اشاعة ما .					
17	اشعر بشكل جيد عندما ارى شخص اعرفه او اتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي قد حصل على قصة شعر غير جميلة واحب ان اتحدث مع الاخرين بخصوصها .					
18	عندما ارى شيئا مخزيا حصل لشخص ما اشعر انه يستحق ذلك بطريقة ما .					
19	يمتعني رؤية شخص لا احبه بضماد من الجبس او بعكاز .					
20	يثيرني رؤية حوادث السيارات على جانب الطريق .					
21	افرح مع نفسي عندما ارى شخصا ما قد خسر شيئا مهما .					
22	سيكون مضحكا اذا لم يتم قبول احد ما في الكلية .					
23	انه لشيء طريف عندما يقيم احد ما حفلة لم ادعى لها ولا يحضر احد .					

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية